

مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة ميدانية

في قرى الشريخان والقبه / محافظة نينوى*

زكي حسن الليلة
قسم الإرشاد الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل، العراق
أسماء زهير الحافظ

الخلاصة

يهدف هذا البحث في الأساس إلى تحديد مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات، وتحديد العلاقة بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وبعض المتغيرات، وتحديد العلاقة بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وجملته العوامل المستقلة. تكون مجتمع البحث من جميع النساء الريفيات في قرى الشريخان والقبه / محافظة نينوى، وقام تيار عينة عشوائية بسيطة بحجم ١٥٠ امرأة ريفية بنسبة ١٠٪ باستدانة استبان أعدت صيغتها دبر مستوى معارف المرأة الريفية في ذلك المجال. تضمن الجزء الأول منها قياس للغيرات المستقلة لبقية تضمن الجزء الثاني التبارك ياس مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات تكون من فقرة موزعة على مجالين دواجن وأبقار وقد تم التبارك صدق الأداة باستدانة طير تي الصدق الظاهري إذ عرضت على البراءة في قسم الإرشاد الزراعي في كلية الزراعة والغابات وكذلك قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية وصدق المحتوى إذ عرضت على البراءة في قسم الثروة الحيوانية في كلية الزراعة والغابات وكلية الطب البيطري كما استرجع معاملة التلطيبيفة التجزئة النصفية كما تم إيجاد قوة تمييز الفترات ومعامل صعوبتها، وتم تحليل البيانات باستدانة عدد من الوسائل الإحصائية، وكانت أهم النتائج أن ٨٧٪ من النساء الريفيات تمتلكن معارف متوسطة أو منخفضة. كما أوضحت النتائج إن مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات علاقة معنوية طردية فسط مع عدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات وعدد مصادر المعلومات المعتمدة في ذلك المجال.

المقدمة

إن للمرأة دوراً هلياً عملية التنمية الحديفيلقنمية الحديفة هي الاستغلال الرشيد لجميع الموارد البشرية والمادية، وإن المعوقات التي تعترض سبيلها هي في واقع الأمر المعوقات التي تعترض مجتمعات العالم الثالث بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة ومن بين تلك المعوقات: المعوقات النفسية والاجتماعية والتي لا ننكر دور المرأة في تأكيد بعض من جوانبها. والمرأة الريفية العربية تؤدي أعمالها الكثيرة (الإعمال المنزلية والصناعات الريفية والعناية بالحيوان وإعمال الحدول) بالطريقة التي ليدية التي تبعد كثيراً عن الأسس التكنولوجية الحديثة وتؤدي المرأة الريفية تلك الإعمال بمهارة اكتسبها بالممارسة والمران في حدود مستواها العلمي الذي تكون قد حصلت عليه في صغرها؛ وإذا أردنا أن يكون هذا الدور فعالاً فلا بد أن نوفر للمرأة الريفية المتطلبات الأساسية في عملية الإنتاج الاقتصادي في المرتبة الأولى، إذ ألتدم الاقتصادي له دلالات اجتماعية هامة مهمة، ويمكن أن نذكر عن طريق تغيير نظرة المرأة لذاتها وقدراتها على الإنتاج الفعال وتأكيد أهمية دورها في المجتمع تنمية تلك الدورات عن طريق إتاحة الفرص أمامها للتعليم والتدريب ومحو أميتها في المرتبة الثانية، وهنا تصبح المسؤولية الاجتماعية تسهم فيها المؤسسات التعليمية والتربوية والإعلامية، وأننلن نتمكن من الاستفادة من طاقات المرأة دون وضع طط وسياسات واضحة للاستفادة منها ضمن التنمية الشاملة (العيس، ١٩٨٨). وفي الأقطار التي يغلب عليها الطابع الزراعي، فإن الغالبية العظمى من النساء النشيطات اقتصادياً عملن في القطاع الزراعي، إذ تبلغ نسبتهن إلى إجمالي النساء النشيطات ٩٢.٢٪ ويمكن تفسير ذلك لبالول أن قسماً كبيراً من السكك العربدي يمون في الريف وأن المزارع من النوع الأسري السوائون الناحية التي ليدية توم المرأة بمساعدة زوجها في المزرعة، فضلاً عن إن العمل الزراعي لا يتطلب تعليماً إلا عن طريق الممارسة والبرة (سليماً برون، ١٩٩٩). وتأتي أهمية دراسة المرأة من حيث معارفها من أهمية كونها نصف المجتمع الذي تعدي فيه.

* بحث مستل من رسالة الماجستير للباحث الثاني.

ومن أهمية الدور الأساسي الذي تلعبه في عملية التنشئة الاجتماعية المبكرة واللاحقة (الزغل، ١٩٩٢) ومع أهمية الدور الذي تلعبه المرأة في مجالات التنمية المجتمعية، تلعب دوراً هاماً في توجيه وتربية الأطفال، فلا بد من التعرف على أوجه الضعف التي تصير في أدائها للمجال الذي تلعبه، مما يمكنها من تطويرها بالمعارف الصحيحة، فالمعرفة هي ليست بيانات أو معلومات وحسب ولكنها تستند من خلال الإنسان لتصحيح معرفته ومفهومه (درو، ٢٠٠١)، فبالرغم من وجود جهاز إرشادي في منطقتنا إلا أن هذا الجهاز موجه للرجل فقط، في حين إن دور الإرشاد هو إيصال المعلومات للأسرة الريفية (رجل ريفي، امرأة ريفية، شباب ريفي) بوصفها وحدة إنتاجية متكاملة، وعليه فإن الجهاز الإرشادي أهمل الدور الذي تلعبه المرأة الريفية ولا يوجد أي نشاط إرشادي موجه لها. وبذلك تم التركيز على أهم الأعمال التي تلعبها المرأة الريفية إعداداً سليماً يمكنها من أداء دورها بشكل كفوء وقد أجريت عدة دراسات سابقة تناولت دراسة مستوى معارف المرأة الريفية منها: دراسة عثمان (١٩٨٠) حول المستوى المعرفي للمرأة الريفية في قرية قبر العبد / حمام العليل في مجال تربية الدواجن، وقد أظهرت النتائج إن ١٧.٥% من المبحوثات ذوات مستوى من فض المعارف. وإن ٦٩.٨% منهن ذوات مستوى متوسط المعارف بينما ١٢.٧% منهن ذوات مستوى مرتفع المعارف، وتبين إن هناك علاقة معنوية بين مستوى المعارف وكل من العوامل الأتية: حجم الأسرة وقوة ممارسة النشاط والغرض من التربية ومستوى التعليم، بينما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى المعارف وكل من العوامل: العمر وزيارة الحيران والأقارب ومتابعة البرامج الزراعية في التلغاف. كذلك دراسة البدري (١٩٩٥) حول الاحتياجات الإرشادية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية وهن النتائج التي تم التوصل لها أن فاض الاحتياجات الإرشادية الزراعية للنساء الريفيات عموماً، وارتفاع الاحتياجات الإرشادية الزراعية في مجال النباتي مقارنة بالمجالين (الحيواني والتصنيع الغذائي)، وارتفاع الاحتياجات الإرشادية الزراعية في جانب تربية الأبقار بالنسبة لجوانب المجال الحيواني، وإن هناك علاقة معنوية بين الاحتياجات الإرشادية الزراعية وبعض الصفات الذاتية والموضوعية. كذلك دراسة العباسي وسليم (٢٠٠٣) حول مستوى معارف المرأة الريفية في قرية يارمجة / محافظة نينوى، وتشير نتائج البحث إلى أن ٨٧% من النساء الريفيات تمارسن الأعمال الزراعية المثلثة لاسيما ذوات مستوى معرفي متوسط يتحدد في المجالات الأتية: الصناعات الغذائية وتربية الحيوانات وزراعة الخضراوات. وكذلك كشفت الدراسة عن وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين متوسط معارف المبحوثات وفقاً لمتغير العمر وعدم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين متوسط معارف المبحوثات وكل من المتغيرات الأتية: المستوى التعليمي وعدد أفراد الأسرة ورغبة المبحوثات بالتدريب. وتحدد أهداف البحث الحالي بما يأتي:

١. تحديد مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات التي تلعب هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الأتية:

- أ. تحديد مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات بشكل عام.
- ب. ترتيب فترات مجال تربية الحيوانات حسب أولويتها.
٢. تحديد العلاقة بين مستوى معارف المرأة الريفية والمتغيرات الأتية: العمر والمستوى التعليمي للمبحوثات والمستوى التعليمي لأسرة المبحوثات والجانب العملي السابق لأسرة المبحوثات ومستوى المعيشة وعدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات وعدد مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات.
٣. تحديد العلاقة بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وتجميع العوامل المستقلة.

مواد البحث وطرقه

يتكون مجتمع البحث من جميع النساء الريفيات في قرى الشريان لواء / محافظة نينوى. علماً أن جميع النساء الريفيات في المنطقة هن من مربيان الأبقار والدواجن وزارعات للخضراوات، علماً أن إجمالي عدد العوائل في القرية ١٥٠٢ عائلة وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منها بحجم ١٥٠ مبحوثة بنسبة ١٠% (مبحوثة من كل عائلة)، حيث بلغ عدد العوائل في قرية الشريان ٢٩٤* عائلة وتم اختيار عينة منها بحجم ٣٠ مبحوثة بنسبة ٢٠% في القرية. إذ بلغ عدد العوائل فيها

١٢٠٨**عائلة وتم ا تيار عينة عشوائية بسيطة منها بحجم ١٢٠ مبحوثة أي نسبة ٨٠% وكما موضح بالجدول (١).

ولغرض جمع البيانات الخاصة بالبحث تم إعداد أداة لجمع البيانات من النساء الريفيات تكونت من جزئيين: الأول يتكون من متغيري شدة صية واتصالية، أما الجزء الثاني من الأداة فهو عبارة عن تيار لياس مستوى المعارف والذي شمل ١٩ مرة موزعة على تربية الدواجن وتربية الأبقار، بالنسبة لتربية الدواجن تم التركيز على النقاط الآتية: العلائق المجهزة للدواجن والوضع الصحي للدواجن، أما في تربية الأبقار فتم التركيز على النقاط الآتية: العلائق المجهزة للأبقار وأمراض الأبقار والحليب والصحة العامة وتم تحديد المستوى التعليمي للمبحوثة وذلك بإعطاء درجة لكل مستوى تعليمي وكالاتي: (١) رأ وتكتب (٢)، أول ابتدائي (٣)، ...، ثالث متوسط (١١)، أما المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة فيتم قياسه

الجدول (١): يبين حجم العينة والنسبة المئوية المستحصلة من مجتمع البحث

الدرجة	عدد العوائل في الدرجة	عدد المبحوثات بالعينة	%
الشرطية	٢٩٤	٣٠	٢٠
الدرجة	١٢٠٨	١٢٠	٨٠
المجموع	١٥٠٢	١٥٠	١٠٠

* م تار قرية لشرية بالاستناد إلى وكالة التجهيزات الغذائية.
** م تار قرية لدرجة بالاستناد إلى أربعة وكالات للتجهيزات الغذائية.

بإعطاء درجة لكل مستوى تعليمي مع جمع الدرجات للأولاد (بنين وبنات) مع درجة المستوى التعليمي للزوج للحصول على درجة هذا المتغير، أما المستوى المعيشي فتم قياسه كالاتي: حيازة الدار: ملك (٤)، إيجار (٣)، سكن مع الأقارب (٢) أرى (١)، تصميم الدار: تصميم شرقي (١)، تصميم غربي (٢)، محتويات الدار: تم إعطاء درجة واحدة لكل من محتويات الدار من الأدوات الآتية: ماكينة ياطة، تلفزيون، طباخ غازي، مبردة هواء، ثلاجة، مجمدة، غسالة، ستلايت، مكيف هواء، فيديو، هاتف، نوع حيازة العائلة للأرض الزراعية: ملك (٤)، تعاقد (٣)، إيجار (٢)، أجرة يومية (١)، حلاف جميع ما ذكره (٠)، امتلاك العائلة لوسائل الإنتاج الآتية: حاصدة (٤)، ساحبة (٣)، باذرة (٢) مضخة ماء (١)، أما مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات فتم قياسها بعدد المصادر المعتمدة في ذلك المجال وهي: البرامج التلفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الزراعية، وكيل التجهيزات الزراعية، الدائرة الزراعية، الطبيب البيطري، الأهل والجيران. أما الجانب العملي السابق لأسرة المبحوثة فتم قياسه كالاتي: جانب زراعي (١)، جانب غير زراعي (٢)، أما الجزء الثاني من الأداة فتكون من تيار لياس مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات، ويشمل ٦٦ مرة لتيار بصيغته الأولية، وتم التأكد من صدق المحتوى للاستمارة بعرضها على عدد من أساتذة قسم الثروة الحيوانية وأساتذة من كلية الطب البيطري، فضلاً عن ذلك تم التأكد من صدقها الظاهري بعرضها على أساتذة من قسم الإرشاد الزراعي في كلية الزراعة والغابات وكذلك أساتذة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربويهم تطبيق الأتيار ال بلي على عينة عشوائية بسيطة بحجم ٣٠ مبحوثة (١٠ مبحوثات من قرية الشوان و٢٠ مبحوثة من قوالبية)، وقد تم استبعادها من العينة النهائية للبحث ثم تصحيح الأتيار من ٢٦ درجة، حيث تم إعطاء درجة لكل فردة صحيحة و صلفول فردة خاطئة. وبعد تصحيح الأتيار تم إيجامعامل الثبات باستدام التجزئة النصيفة وإيجاد العلاقة بين الفردات الفردية والزوجية باستدام معامل ارتباط بيرسون ممثلة لثبات ضف الأتيار، ونظراً لكون تباين نصف الأتيار متساويين لذلك أجريت لها عملية التصحيح باستدام معادلة سبيرمان براون ثم استرجعت صلاحيتها بجذر معامل الثبات فكانت قيمة معامل الثبات ٠.٩٢٣. أممعامل الصلاحية في ذلك بلغت ٠.٩٦٠، وهذه النتائج تدل على ثبات وصلاحية عاليين للفردات المجال، كذلك تم إيجالامع التمييزية للفردات الأداة، إذ دلت الفردات التي تراوحت قوة تمييزها بين ٠.٢٠-٠.٢٩. وحذفت الفردات التي قيمتها عن ٠.٢٠ كذلك تم إيجامعامل صعوبة الفردات كما موضح بالجدول (٢)، إذ حذفت الفردات السهلة جداً والصعبة جداً التي وقعت خارج المدى ٠.٢٠-٠.٨٠. وبالتالي بلغ عدد الفردات الأتيار بصيغته النهائية ١٩ مرة لتباريجمعها من نوع الأتيار من متعدد، وكان عدد البدائل

للإجابقي كل ف رة ٣ بدائل تم تيار احدها من قبل المبحوثة. وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي جمعت بيانات البحوث وتم تصحيح الف رات بالاعتماد على توزيع الدرجة الكلية للمجال (٢٦) على الف رات المتبيرة بعد الحذف إذ عرضت الف رات مرة ثانية على الأساتذة المتصصين في مجال الثروة الحيوانية عينهم الذين عرضت عليهم الاستمارة لأجل صدق المحتوى، فوزع كل منهم الدرجة الكلية للمجال ٢٦ درجة على ٩ رة وأعطى لكل ف رة وزن نسبي بعدها أذ متوسط الدرجات المشار لها من قبل الأساتذة المتصصين لكل ف رة فكانت النتائج كما موضح بالجدول (٣).

الجدول (٢): درجات لوصية لف رات الا تبار وقوتها التمييزية

رقم الف رة	قوة تمييز الف رة	صعوبة الف رة	رقم الف رة	قوة تمييز الف رة	صعوبة الف رة
١	٠.٤	٠.٧٦	١٤	٠.٣٣	٠.٥
٢	٠.٤٦	٠.٣٦	١٥	٠.٤	٠.٤٦
٣	٠.٣٣	٠.٤٣	١٦	٠.٣٣	٠.٥
*٤	٠.٢٦	٠.٤٦	*١٧	٠.٢٦	٠.٤٦
*٥	٠.١٣	٠.٦	١٨	٠.٣٣	٠.٧٦
٦	٠.٤	٠.٦٣	١٩	٠.٤	٠.٨
*٧	٠.١٣	٠.٨	٢٠	٠.٣٣	٠.٣٦
٨	٠.٣٣	٠.٣٦	٢١	٢١	٠.٥٦
٩	٠.٣٣	٠.٣	٢٢	٠.٣٣	٠.٧٦
١٠	٠.٤٦	٠.٥٦	*٢٣	٠.٠٦	٠.٦٣
١١	٠.٤	٠.٥٣	٢٤	٠.٤	٠.٨
*١٢	٠.٠٦	٠.٥٦	٢٥	٠.٣٣	٠.٣
١٣	٠.٣٣	٠.٥	٠*٢٦	٠.٢٦	٠.١٣

الف رات المحذوفة بسبب ضعف قوة تمييزها.
الف رات المحذوفة بسبب عدم ملائمة درجة صعوبتها.

الجدول (٣): الأول والثانية لكل ف رة من الف رات مجال تربية الحيوانات

رقم الف رة	وزن الف رة	رقم الف رة	وزن الف رة	رقم الف رة	وزن الف رة	رقم الف رة	وزن الف رة	رقم الف رة	وزن الف رة
١	١.٨	٥	١.٢	٩	١.٤	١٣	١.٨	١٧	١
٢	١	٦	١.٢	١٠	١	١٤	١	١٨	١
٣	٢	٧	١.٨	١١	١	١٥	١.٨	١٩	١
٤	٢	٨	١	١٢	١.٨	١٦	١.٢		

وتم تحليل البيانات باستد دام النسب المئوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي والوزن المنوي ومعامل ارتباط "بيرسون" ومعادلة "سبيرمان" ومعامل الصلاحية ومعامل صعوبة الف رة وقوة تمييز الف رة رة تبار كروسكال والس (تحليل تباين أحادي لا معلمي) ونموذج الانحدار المتعدد الرهكل يتم تحديد المستوى المعرفي وذلك بجمع الدرجات الم تلفة لكل مبحوثة ولم تلف الف رات.

النتائج والمناقشة

أولاً. تقدير مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات: وتتجد يق هذا الهدف من لال الأهداف الفرعية الآتية:

١. تقدير مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات بشكل عام: تم قياس المستوى المعرفي للنساء الريفيات في ذلك المجال وذلك بجمع اليم الرقمية التي حصلت عليها المبحوثة من إجاباتهن الصحيحة على ف رات الا تبار بأكمله. وقد بلغت أعلى قيمة رقمية لمستوى المعارف ٢٠ درجة وأقل قيمة لمستوى المعارف لدرجة بمتوسط م داره ١٣.٩٩ درجة، وقد صنفت المبحوثات وفقاً لمستوى معارفهن في مجال تربية الحيوانات إلى ثلاث فئات بالاعتماد على المدى النظري وطول الفئة: وكما موضح بالجدول (٤) أن نسبة ٢٣.٣٣% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي من فض،

وأن نسبة ٦٣.٣٣% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي متوسط، وأن نسبة ١٣.٣٣% من المبحوثات ذوات مستوى معرفي مرتفع.

يتبين من الجدول (٤) إن فئة ذوات المستوى المعرفي المتوسط قد شكلت الغالبية العظمى بالمعيار مع بداية الفئات، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عثمان (١٩٨٠) والعباسي وسليم (٢٠٠٣) إذ توفرت ما توصلت إليه البدر (١٩٩٥) كذلك يتبين من الجدول (٤) إن مستوى معارف النساء الريفيات في مجال تربية الحيوانات هي متوسطة بالمرتبة الأولى ومنذ فضاء بالمرتبة الثانية ومرتفعة بالمرتبة الثالثة، هذا يدل على إن النساء الريفيات في المنطقة البحثية بصورة عامة يمتلكن معارف قليلة في مجال تربية الحيوانات. أي إن النساء الريفيات في المنطقة البحثية بحاجة إلى إقامة دورات تدريبية لتثقيفهن وتوعيتهن وزيادة اهتمامهن وذلك لأنه تستجد معارف جديدة وتتطور وتظهر معارف جديدة يوماً بعد يوم، فالمرأة الريفية بحاجة إلى متابعة متطلبات الواقع الجديد في مجال تربية الحيوانات.

الجدول (٤) توزيع المبحوثات وفئات لمستوياتهن المعرفية بمجال تربية الحيوانات

الفئات*	العدد	%
٩-٢٠ من فضة	٣٥	٢٣.٣٣
١٣-١٦ متوسطة	٩٥	٦٣.٣٣
١٧-٢٠ مرتفعة	٢٠	١٣.٣٣
المجموع	١٥٠	١٠٠%

* المتوسط الحسابي = ١٣.٩٩، الوزن المنوي = ٥٣.٨٤.

٢. ترتيب فقرات مجال تربية الحيوانات حسب أولويتها: تضمن هذا المجال ٩ فقرات، وأظهرت النتائج إن الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى في مستوى المعارف هي فقرات (نوعية العلف المفضل لتغذية الأبقار) بوزن منوي بلغ ٨٩.٣% وهذا يدل على إن المرأة الريفية في المنطقة البحثية لديها معرفة لا بأس بها عن العلف المفضل لتغذية الأبقار ليوصل ليط من العلف المركز والمركز، إذ إن ديم العلف المركز لا يوحده لا يودي إلى فائدة صحت الأبقار كذلك الحال بالنسبة للعلف المركز لوحده هو غير كاف للإستعمال ليط من الأبقار. أمثلة الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى يرفقي هذا المجال فكانت فقرات (التتابع الصحيح في حلب الأبقار) بوزن منوي بلغ ٢٠.٦% وهذا يدل على إن المرأة الريفية في المنطقة البحثية بحاجة إلى زيادة معارفها في كيفية إتباع طريق حلب الأبقار، حيث إن غالبيةهن يتبعن طريق حلب الأبقار ترك ماتب على للعجل الرضيع وهذه طريق المنطقة، وكما موضح بالجدول (٥).

ثانياً. تحديد العلاقة الارتباطية والاختلاف بين مستوى معارف المرأة الريفية وفقاً لمتغيرات الآتية: وكما موضح بالجدول (٦).

١. العمر: تم تطبيق معامل الارتباط البسيط بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات والعمر فبلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٠٥٤ وتبين إن هذه العلاقة غير معنوية، إذ إن عمر المبحوثة ليس له علاقة بمستوى معرفها في مجال تربية الحيوانات وبذلك نرفض الفرضية ونرفض الفرضية البديلة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عثمان (١٩٨٠) إذ توفرت ما توصل إليه العباسي وسليم (٢٠٠٣)، وقد يعود سبب ذلك إلى أن المنطقتين البحثيتين لا يتركز فيها تربية الحيوانات كنشاط رئيسي كمصدر عيش لهم، لذلك فالأعمار الكبيرة والصغيرة معارفها تكون متشابهة.

٢. المستوى التعليمي: تم تطبيق معامل الارتباط البسيط بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات ومستواها التعليمي فبلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٠٠٨ وتبين إن هذه العلاقة غير معنوية، إذ إن المستوى التعليمي للمبحوثة ليس له علاقة بمستوى معارفها في مجال تربية الحيوانات، وبذلك نرفض الفرضية ونرفض الفرضية البديلة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه العباسي وسليم (٢٠٠٣) إذ توفرت ما توصل إليه عثمان (١٩٨٠)، وقد يعود سبب ذلك إلى أن المرأة الريفية سواء كانت متعلمة أم غير متعلمة لا تولي اهتماماً بتربية الحيوانات بصورة رئيسية فهي تتأثر بالبيئة الريفية التي حولها وبمعارف الريفيات اللواتي يحطن بها.

١٤	٣٨.٦	١	٠.٣٨٦	Y14
١٥	٣٥.٣	١	٠.٣٥٣	Y11
١٦	٣٤.٦	١	٠.٣٤٦	Y10
١٧	٣٤	١.٤	٠.٤٧٦	Y9
١٨	٢٨	١.٨	٠.٥٠٤	Y12
١٩	٢٠.٦	١	٠.٢٠٦	Y19

٧٤ عدد مصادر المعومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات: تم تطبيق معامل الارتباط البسيط بين مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وعدد مصادر المعلومات المعتمدة في ذلك المجال فيبلغ معامل الارتباط البسيط ٠.٢٢. وقد تبين ان هذه اليممة معنوية عند مستوى معنوية ٠.٠١. إذ ان عدد مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات له علاقة بمستوى معارفها في ذلك المجال وتبين ان هذه العلاقة طريفة وبذلك نرفض فرضية العدم ونبل الفرضية البديلة وتلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه عثمان (١٩٨٠)، وقد يكون سبب ذلك هو انه كلما زاد عدد المصادر المعتمدة في مجال تربية الحيوانات كلما زاد من إمكانيتنوع المعارف الامة بذلك المجال فيكون هناك اطلاع واسع على أبعاد هذا المجال فوائده ومحدداته ومتطلباته.

الجدول (٦) تبين العلاقة والا تلاف في مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات وف ل بعض المتغيرات المستلة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	قيمة كروسكال والس (H)	قيمة ارتباط بيرسن (r)	%	العدد	المتغيرات
العمر						
١٣.٤٦	٣٧.٧٧٣		٠.٠٥٤	٤٩.٤	٧٤	سنة (٣٦-١٧)
				٣٧.٣	٥٦	سنة (٥٦-٣٧)
				١٣.٣	٢٠	سنة (٧٦-٥٧)
المستوى التعليمي للمبحوثة						
٣.٤٠٣	٥		-٠.٠٠٨	٣٠.٧	٤٦	أمية
				١٢	١٨	ت رأ وتكتب
				٥٢.٦	٧٩	ابتدائية
				٤.٧	٧	متوسطة
المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة						
٢٨.٢١	٣٣.٥٦		٠.١١٦	٧٢	١٠٨	(٤٤-١) مستوى متدن
				٢٠	٣٠	(٨٨-٤٥) مستوى متوسط
				٨	١٢	(١٣٢-٨٩) مستوى مرتفع
الجانب العملي السابق لأسرة المبحوثة						
		٢.٠٤		٧٦	١١٤	زراعي
				٢٤	٣٦	غير زراعي
مستوى المعيشة						
٥.٨١	١٨.٥٦		٠.١٣٢	٥٥.٣	٨٣	(١٧-١٠) مستوى متدن
				٢٨.٧	٤٣	(٢٥-١٨) مستوى متوسط
				١٦	٢٤	(٣٣-٢٦) مستوى مرتفع
عدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات						
٢.١٢	١.٥		*٠.٢	٩٢.٦	١٣٩	(٤) فاقل
				٤.٧	٧	(٩-٥)
				٢.٧	٤	(١٠) فأكثر
عدد مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات						

١.٨٩	١.٦٩	٠.٢٢**	٧٦	١١٤	(٣) فاقل
			٢٢.٦	٣٤	(٧-٤)
			١.٤	٢	(٨) فأكثر

(*) تشير إلى إن الـ قيمة معنوية عند مستوى احتمال (٥%).

(**) تشير إلى إن الـ قيمة معنوية عند مستوى احتمال (١%).

وقد تبين ان الاعتماد على مصادر المعلومات في ذلك المجال كان وفق الأولويات الآتية:

١. الطبيب البيطري بنسبة ٦٢.٥%.
٢. البرامج التلفزيونية الزراعية بنسبة ٥٩.٣%.
٣. البرامج الإذاعية الزراعية والدائرة الزراعية بنسبة ٤٠.٦%.
٤. الأهل والجيران ٣٤.٣%.

تأثير تأثير جميع المتغيرات المستقلة المدروسة على مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات لا يزال تحديق ذلك تم استدام تحليل الانحدار متعدد المراحل Stepwise Regression Analysis الذي يحدد أكثر العوامل المستقلة ذات التأثير المعنوي على العامل التابع ويأثر أحسن المعادلات التي توضح تلك العوامل، وكما موضح بالمعادلة الآتية:

The regression equation is:

$$Y = 37.26 + 0.28 X_6 + 1.05 X_{13} + 1.06X_3 + 0.122X_4 + 5.1X_5$$

وكما موضح بالمعادلة إن المتغيرات الآتية: مستوى المعيشة (X6) ومصادر المعلومات

المعتمدة في مجال تربية الحيوانات (X13) والمستوى التعليمي للمبحوثة (X3) والمستوى التعليمي لأسرة المبحوثة (X4) والجانب العملي السابق لأسرة المبحوثة (X5) قد تمكنت من دال معادلة الانحدار الـ طي، في حين أن المتغيرات الآتية: العمر وعدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات قد فرت في دال معادلة إذ ليست لهذه المتغيرات الأهمية أية قدرة تنبؤية تذكر. وقد فسرت العوامل مجتمعة نسبة ٣٣.٤%، (معامل التحديد = ٣٣.٤) وهي قيمة جوهرية رغم صغرها، حيث إن النموذج كان معنوي عند مستوى معنوية (٠.١) وهذا نلاحظ ضعف الدقة التنبؤية للمتغيرات المستقلة المدروسة رغم الدلالة الإحصائية للمتغيرات التي ظهرت في المعادلة. ويبين النموذج إن زيادة مستوى المعيشة (X6) دار وحدة واحدة مع ثبوت بـ زيادة قيمة (y) إلى زيادة قيمة (y) دار ٠.٢٨، وان زيادة عدد مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات (X13) دار وحدة واحدة مع ثبوت بـ زيادة قيمة (y) إلى زيادة قيمة (y) دار ١.٠٥، وان زيادة المستوى التعليمي للمبحوثة (X3)، دار وحدة واحدة مع ثبوت بـ زيادة قيمة (y) إلى زيادة قيمة (y) دار ١.٠٦، وان زيادة المستوى التعليمي لأسرة المبحوثة (X4) دار وحدة واحدة مع ثبوت بـ زيادة قيمة (y) إلى زيادة قيمة (y) دار ٠.١٢٢، وان تغير الجانب العملي للمبحوثة (X5) من زراعي إلى غير زراعي مع ثبوت بـ زيادة قيمة (y) إلى زيادة قيمة (y) دار ٥.١.

مما سبق يتضح ان نتائج البحثت مع بعض نتائج البحوث السابقة والتفت مع البعض الآخر وذلك لالتلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية والنسائية والاقتصادية للنساء الريفيات من مجتمع إلى آخر. وقد أوضحت نتائج البحث إن مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات في قريتي الشوبانق الـ بة جيد بصورة عامة، إذ إن ٨٦.٦٦% من حجم العينة يمتلكن معارف متوسطة إلى متقدمة، نستنتج من ذلك ضعف معارف النساء الريفيات في ذلك المجال ووجود حاجة كبيرة لتكثيف دورات تعليمية وذلك لأهمية معارف النساء الريفيات في تلك المنطقة من خلال اطلاعهن على المستجدات في مجال عملهن.

كما أوضحت النتائج إن مستوى معارف المرأة الريفية في مجال تربية الحيوانات ليس له علاقة ارتباطية معنوية بالعوامل الآتية: العمر والمستوى التعليمي للمبحوثة والمستوى التعليمي لأسرة المبحوثة ومستوى المعيشة وكذلك عدم وجود التلافات معنوية في معارف المرأة الريفية بالتلاف الجانب العملي السابق لأسرة المبحوثة إن مستوى معارف المرأة في ذلك المجال له علاقة معنوية طردية فط مع عدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات وعدد مصادر المعلومات المعتمدة في ذلك المجال. نستنتج من ذلك انه كلما ازداد عدد أفراد الأسرة العاملين بتربية الحيوانات أدى ذلك إلى رفع المستوى المعرفي للمبحوثة وكذلك الحال بالنسبة لعدد مصادر المعلومات المعتمدة في مجال تربية الحيوانات. كما أوضحت النتائج إن المصادر المعلوماتية لمعارف المرأة الريفية في ذلك المجال كانت وفق الأولويات الآتية: الطبيب البيطري، البرامج التلفزيونية الزراعية، البرامج الإذاعية الزراعية، الدائرة الزراعية، الأهل والجيران؛ نستنتج من ذلك ضرورة التركيز على توفير معلومات حديثة ووسائل حديثة للطبيب البيطري في الرعاية الجيدة للحيوانات وكذلك تزويد الطبيب البيطري بمعلومات حول

كيفية إيصال هذه المعلومات للريفيين. وعليه نوصي بإقامة دورات تدريبية للنساء الريفيات في قريتي الشو اقال بة تركيز على تحديث وسائل إنتاج الثروة الحيوانية وذلك بالتنسيق بين ما ينتج من حاصلات نباتية وبين ما يربي من حيوانات، والاهتمام بالحيوان من حيث إنتاجيته والصل من الحيوانات غير المنتجة والحيوانات الكبيرة السن، كما ينبغي إن تغذى الحيوانات بالعلائق المركزة وبأيا المحاصيل ويمكن إن توجه للرعي في الموطن الئ لئدية، كذلك توجيه برامج تعليمية حول الكيفية التي يجبها ن ل تلك المعلومات للريفيين.

THE LEVEL OF RURAL WOMAN KNOWLEDGE IN DOMAIN ANIMALS BREEDING AND ITS RELATION WITH SOME VARIABLES FIELD STUDY IN THE TWO VILLAGES OF AL-SHRAIKHAN AND QUBBA / NINEVAH GOVERNORATE

Zeki H. AL-Leela

Asma' Z. Al-Hafidh

Agric. Ext. Dept., College of Agric. & Forestry, Mosul Univ., Iraq

ABSTRACT

The present study aims basically at an assessment of the knowledge of rural area women , the animals breeding domain. Also it aims at specifying the relationship and difference between rural women knowledge and the independent related variables. Women in the two villages of AL-Shraikhan and Qubba in Nineveh governorate areas. Random sample forming a percentage of 10% using a questionnaire form (a test method) prepared specially to asses the knowledge of rural area women in this domain, the first part of it consists of measuring independent variables, the second part of it consists test to measure rural women level in animal breeding domain consisting of (26) items in regard with (cows and chicken). After making sure of its' validity, its' reliability was measured by using half split method. Then, the data were analyzed by using statistical tools: Mean, Person Coefficient, Crosstal Wells, and Stepwise Regression. The results showed that 87% of rural women have middle or low level knowledge. The results also showed that the knowledge level of rural women in animals breeding domain is not related to: age, educational level of the subjects, family level of education, standard of living, and family previous work. The level of woman knowledge is related only to number of family members working in animals breeding and the sources of information depended on that particular domain.

المصادر

- البدرى، أشواق عبد الرزاق ناجي (١٩٩٥). دراسة الاحتياجات الإرشادية المعرفية للنساء الريفيات في قضاء المحمودية. رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- درو ، سعد زناد (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة للمجلة العربية للتعليم الئ ني، ١٨ (١،٢) : ٢١-٢٥ .
- الزغل، علي (١٩٩٢). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة في المجتمع الأردني. مجلة أبحاث اليرموك وسلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨ (٢) : ٣٢-٤٨ .
- سليم مريم وآ رون (١٩٩٩) المرأة العربية بين ث ل الواقع وتطلعات التحرر. سلسلة كتب المستبل العربي، (١٥)، مركز دراسات الوحدة العربية بيروت، لبنان.

العباسي، عامل فاضل ونجم الدين عبد الله سليم (٢٠٠٣). مستوى المعارف الزراعية للمرأة الريفية في قرية يارمجة / محافظة نينوى وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العراقية للعلوم الزراعية، ١٤(١): ١٠-١٤ .

عثمان، عبد الستار عمر (١٩٨٠). مستوى معارف المرأة الريفية في قرية قبر العبد / حمام العليل في مجال تربية الدواجن وعلاقتها ببعض العوامل. مجلة زراعة الرافدين، ٣٠ (٢) : ٢٥-٣٦ .
العيسى، جهينة سلطان (١٩٨٨). نظرة المرأة العاملة لذاتها نمودج الـ طري. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، ٨ (٣٢) : ٧٨-٨٥ .